

اشتية: اسرائيل تشن علينا حرب الرواية والادارة الاميركية ألغت جميع قضايا الحل النهائي!



13 أغسطس 2019 - 18:06

قال رئيس الوزراء محمد اشتية: " ان شعبنا الفلسطيني تواق للسلام، السلام المبني على الحق والعدل، والرئيس بذل كل الجهود في لقاءاته الاربعة مع الرئيس الاميركي ترامب للوصول الى صيغة سلام عادلة وشاملة، لكن الادارة الاميركية اتخذت خطوات احادية متطرفة أدت إلى قتل المسار التفاوضي والسياسي، خاصة بنقل السفارة الأميركية من تل أبيب الى القدس".

وأضاف اشتية خلال لقائه مع 37 عضو كونجرس أمريكي، اليوم الثلاثاء، بمدينة رام الله: "الادارة الاميركية بإجراءاتها ألغت جميع قضايا الحل النهائي، سواء على صعيد القدس، والحدود، واللجئين، والاونروا، وقامت بتشجيع الاستيطان".

وتابع رئيس الوزراء: "أي عملية سلام تحتاج الى مرجعية واضحة بالنسبة لنا، ويجب ان تكون وفق الشرعية والقانون الدولي، ويجب ان تكون هناك إجراءات لبناء الثقة ما بين كافة الاطراف، واهمها وقف الاستيطان، وجدول زمني لإنهاء الاحتلال".

وأردف اشتية: "العملية السياسية السلمية بدأت في مدريد منذ 28 عاما، ولا يعقل حتى الآن ان لا يتم التوصل إلى سلام، فعملية السلام تحتاج الى نوايا جديّة، واسرائيل لا تمتلك هذه النوايا، والولايات المتحدة طرف متحيز لإسرائيل، والحل الأمثل بالنسبة لنا هو حل الدولتين على حدود عام 1967، والقدس عاصمة دولة فلسطين، مع حل عادل للاجئين".

وقال رئيس الوزراء: "الحوار في اسرائيل الان هو بين معسكر ضم أراضي الضفة الغربية ومعسكر ابقاء الامر الواقع، بينما معسكر السلام تأكل واندر، فالإجراءات الاستيطانية الاسرائيلية هدفها تدمير حل الدولتين، وكذلك الحرب المالية على السلطة الوطنية من اسرائيل والولايات المتحدة، هدفها الرئيسي لدفع الفلسطيني ليقبل بصفقة القرن، ليصبح المال مقابل السلام، ولن نقبل بهذه المساومة".

وأضاف اشتية: "نريد العلاقات ما بين الولايات المتحدة وفلسطين أن تكون مستقلة عن إسرائيل، فالرئيس محمود عباس الاكثر ايمانا بعملية السلام، ونحن لا نتهرب من السلام، ولن نقبل بأي حل لا يلي الحد الأدنى من حقوقنا المشروعة".

وتابع رئيس الوزراء: "اسرائيل تشن علينا حرب الرواية، وتثبيت الرواية اليهودية للسيطرة على القدس وفلسطين، بما ينفي الرواية الإسلامية والمسيحية، ونحن نعتز بروايتنا،

فالصراع ليس صراعا دينيا وإنما صراع سياسي".

وكان أعضاء الكونغرس قد ناقشوا عددا من القضايا مع رئيس الوزراء، لا سيما التمويل لأسر الشهداء والأسرى، وحول المناهج الفلسطينية، وسبب التراجع المستمر لعملية السلام.